وسلامته عن التكرار لكنه تحرز عن توهم الجمع في كليهما والظروف المضافة الى الجملة الفعلية كحرّيز
نحو يوم ينفخ في الصور ويوم ينفع الصادقين او اذ نحو يومئذ وحينئذ يجوز بناءها
اي تلك الظروف على الفتح اذ الجملة مبنية من حيث هي حتى ذهب البعض الى انها من مبنيات
الاصل لكن اكتساها الاعراب لقيامها مقام المفرد اخرج عن كونه مبنى الاصل اذ مبنى الاصل
كالحرف والماضي والامر لا يكون لها اعراب لا لفظا ولا تقديرا ولا محلا ونحو مررت برجل ضرب
ضرب مجرور المحل فيه الجملة لا مجرد الماضي فخرجت الجملة عن كونها مبنية الاصل ولم يخرج عن
شبهها بمبني الاصل فاقتضى مناسبتها بالاضافة اليها ولو بواسطة كما في اذ المضافة الى الجملة
جواز البناء واختيار الفتح للخفة فان قيل الاضافة تمنع البناء فكيف يدعوا اليه قيل تمنع من
حيث انها نائبة عن التنوين المنافي له وتدعوا من حيث اضافته الى المبني فجواز البناء توفيقا
بين جهتي كونها مانعة وداعية وكذلك اي كالمذكور من الظروف مثل وغير مفردة وبان مع
ما وان ولا نحو مثل ما انكم تنطقون ونحو لم يمنعني من الجلوس غير انك قائم ونحو شعر
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال بني غير الاضافة الى ان
نطقت وكذا مثل للاضافة الى الجملة المصدرة ونشبههما بالظروف في الابهام ولهذا ذكرها
في بحث الظروف واعلم انه شرع في تقسيم آخر للاسم باعتبار وصفه لمعين او غير معين بعدما
قسمه الى المعرب والمبني فقال المعرفة ما وضع بوضع جزئي كالاعلام والمضمرات والمبهمات
او بوضع كلي وقاعدة كالمعرف باللام والاضافة والنداء لشئ ملتبس بعينه اي لشئ معين
واحترز به عن النكرة والتعيين باعتبار وقوعه على شئ معين في التركيب فيدخل المضمرات
والمبهمات مع كونها كليات الوضع لكونها جزئيات الاستعمال فلا يرد نحو ادخل السوق فانه
معرفة وليس بمعين لتعيين الحقيقة المرادة به وان كان الفرد غير معين ويمكن ان يقال انه في
حكم النكرة فليكن خارجا وقيد ولا يرد نحو وجبر لك ووراس لك لانه وضع امثاله لغير معين
وان تعين بعارض واعلم ان الشئ المعين الموضوع له قد يكون فردا معينا كزيد والرجل

معهود

معهودا وانت وانا وهو او جنسا معينا كاسامة والاسد المحلى بلام الجنس او جماعة معينة من
كل افراد جنس او بعضها كالمعرفة بلام الاستغراق والجمع المعهود فاعرفه وهي اي المعارف و
هي ستة بالاستقراء وفي ذكر السادسة وهي المعرفة بالنداء نظر لرجوعها الى المعرف باللام
وذكرها على حسب ترتيبها في مراتب التعريف واشار بالترتيب في الذكر الى الترتيب في المرتبة
المضمرات والاعلام كزيد وعمرو والمبهمات اي الموصولة واسماء الاشارة كالذي وهذا و
ما عرف باللام العهدية او الجنسية والاستغراقية نحو الرجل والغلام والميم في ليس من امبر
في امصيام في لغة من يبدل من اللام ولا يعرف بما دخلته هي قسما آخر من المعارف ولم يقل ما دخله
اللام لئلا يدخل ما دخله اللام الزائدة لتحسين النظم وفي ذكر اللام فقط اختيار
مذهب سيبويه واما على مذهب الخليل فحرف التعريف اللام مع الالف او بالنداء نحو يا رجل
لقصد التعيين بخلاف يا رجلا لغير معين فانه نكرة وانما لم يذكره المتقدمون لرجوعه الى ذا
اللام اذ اصل يا رجل يا ايها الرجل والمضاف الى احدها اي احد الاربعة المذكورة معنى
مفعول مطلق بحذف مضاف اي اضافة معنى اي اضافة مفيدة معنى او اضافة معنوية او
مفعول فيه بحذف مضاف اي افادة معنى اي الذي اضيف الى احدها لاجل افادة معنى
واحترز به عن المضاف الى احد المعارف الاربع المذكورة اضافة لفظية فانها لا يفيد
تعريفا ولما كان المضمرات والمبهمات والمضاف بينا تعريفها قبل وما عرف باللام مستغن عن
التحديد لا جرم خص العلم بذكر التعريف فقال العلم ما وضع لشئ بعينه او معنى انسانا
او غيره مما يتخذ ويؤلف او لا بعينه اي ملتبس بعينه احتراز عن رجال هنا ولغيره فردا او جنسا
في شئ من التراكيب فلا يرد عدم تعين المضمر والمبهم غير المعنى المراد بهما في تركيب واحد وكذا المعرف
باللام والمضاف لتناولها فردا آخر في تركيب آخر والمراد لا يجوز استعماله في غيره بخلاف
مثل وانت فانه يجوز استعماله في غيره وانما لم يقل غير متناول لما اشبهه لئلا يخرج لفظ
الله لانه لا اشبه شئ حتى يحكم عليه بانه لا يتناول لما اشبهه وفيه ان السوال لا يشترط

بحذف مضافين لقوله والمضاف الى وقت افادة معنى: صح
او مفعول له صح

عن النكرة صح